

Distr.: Limited
21 May 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة عشرة
نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠١١

مشروع تقرير

المقررة: السيدة فالين توكي

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات
بشأنها أو التي تم توجيه انتباهه إليها

باء - المسائل التي تم توجيه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها

توصيات المنتدى الدائم

مناقشة لمدة نصف يوم بشأن المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

١ - عقد المنتدى في دورته الثالثة عشرة جلسة حوار بيوم واحد حول مسألة الجلسة العامة الرفيعة المستوى التي ستعقد تحت مسمى المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. ويسلم المنتدى بالتوافق الناشئ حول هذه الجلسة الهامة وكذا بالآراء الأخرى حولها. وعلى الرغم من الالتزامات التي تعهدت بها الجمعية العامة في قرارها ٢٩٦/٦٦ بشأن تنظيم المؤتمر، فإن المنتدى يشعر ببالغ القلق إزاء الشك الذي ما زال يكتنف مسألة مشاركة هذه الشعوب بالكامل وبفعالية وعلى قدم المساواة في جميع العمليات المفضية إلى عقد المؤتمر. ولقد شكل القلق بشأن هذا المبدأ وهذا الحق الحاسمان أساس الأصوات القليلة التي نادت بإلغاء المؤتمر،



الرجاء إعادة استعمال الورق



والأصوات الكثيرة التي طالبت رئيس الجمعية العامة بتقديم توضيحات. إن الوقت ضيق، وعلى رئيس الجمعية القيام بدور قيادي وحاسم حتى يُشرع في الأعمال التحضيرية لعقد هذا المؤتمر. ويسلم المنتدى بأن الوثيقة الختامية للمؤتمر ستشكل سندا قويا وهاما بالنسبة لمستقبل هذه الشعوب؛ ولذلك فهي تتطلب الاهتمام التام من قبل كل الأطراف المعنية بعقد المؤتمر.

٢ - ويعيد المنتدى الدائم التأكيد على أن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية هو الإطار المعياري للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، الذي سيعقد خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. أما أحكام القرار ٢٩٦/٦٦ فينبغي تفسيرها على أوسع نطاق ممكن وبأكبر قدر من التساهل من أجل تحقيق المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية.

٣ - ويُرحّب المنتدى بتنظيم برلمان الصاميين النرويجي لمؤتمر الشعوب الأصلية العالمي التحضيري لعقد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، الذي انتظم في ألتا بالنرويج خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه. وتُحثّ الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والشعوب الأصلية على النظر في وثيقة ألتا الختامية (مرفق الوثيقة A/67/994) كأساس لإجراء المشاورات حول مسألة وضع الوثيقة الختامية لهذا المؤتمر.

٤ - ويؤكد المنتدى مجدداً على أن جميع القرارات ذات الصلة بالمؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية، وبترتيبات عقده وبوضع وثيقته الختامية ينبغي أن تُتخذ بمشاركة كاملة ومتساوية وفعالة من جانب الشعوب الأصلية، وذلك على نحو ما سلمت به الجمعية العامة في قرارها ٢٩٦/٦٦، وعلى نحو ما جاء في وثيقة ألتا الختامية وفي العديد من توصيات المنتدى (الفقرتان ١٢٢ و ١٢٣ من الوثيقة E/2011/43، والفقرتان ٦٩ و ٨٣ من الوثيقة E/2012/43؛ والفقرة ٨٥ من الوثيقة E/2013/43).

٥ - ويرحب المنتدى الدائم بالجهود التي بذلها فريق التنسيق العالمي للشعوب الأصلية تلبيةً لطلب المقدم من رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، والتي كُلت بتعيين مستشارين لشؤون الشعوب الأصلية. ويحث المنتدى رئيس الدورة الثامنة والستين على إضفاء الطابع الرسمي على تعيينهما حتى يتم في أقرب وقت ممكن وبحلول شهر حزيران/يونيه الشروع في عملية المشاورات المتعلقة بعقد المؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية.

٦ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يتخذ رئيس الجمعية العامة إجراءات فورية تضمن مشاركة الشعوب الأصلية على قدم المساواة وبصورة مباشرة وهامة في كل الجوانب والعمليات المتعلقة بالمؤتمر وذلك من أجل بلوغ نتائج جامعة بناءة وشاملة تعزز بحق التنفيذ الكامل والفعال لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (المادة ١٨).

٧ - ويعرب المنتدى عن أسفه بعد أن ألغت حكومة المكسيك الاجتماع التحضيري الإقليمي والمواضيعي الذي كان مقررا عقده في شهر آذار/مارس، وذلك بسبب عدم وضوح العملية التحضيرية المفضية إلى عقد المؤتمر. ويسلم المنتدى بأن مثل هذه الاجتماعات الإقليمية والتحضيرية من شأنها أن تتيح فرصة جيدة لكي تبرز الدول الأعضاء والشعوب الأصلية المزيد من التوافق في الرأي على عملية ومضمون المؤتمر وعلى ما يتصل به من جلسات ونقاشات.

٨ - وفيما يتعلق بالتحضير لعقد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، يُرحّب المنتدى بالدراسة المعنونة "حقوق الشعوب الأصلية: الإنجازات والتحديات في بلدان أمريكا اللاتينية" التي أعدتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحري الكاريبي بالتعاون مع الشعوب الأصلية. وهو يشجع الدول والوكالات واللجان الإقليمية على إجراء دراسات من هذا النوع.